الصباح الدولية
15
العدد 2978 - السنة العاشرة
الجمعة 9 جمادى الأولى 1439 - الموافق 26 يناير 2018
Friday 26 January 2018 - No.2978 - 10th Year

مقتل قياديين حوثيين بصعدة وميدي .. والجيش يتقدم في رازح

اليمن : التحالف العربي يسلم السلطات اليمنية 27 طفلاً قاتلوا مع الميليشيات

عدن – «وكالات» : سلمت قوات التحالف العربي، مساء الأربعاء، إدارة شرطة محافظة مارب شمال شرق اليمن، 27 طفلا، بعد أسرهم خلال قتالهم في المعارك ضمن صفوف ميليشيات الحوثي.

وجرت عملية التسليم في محافظة مارب شرقي اليمن، حيث تسلمت شرطة المحافظة 27 طفلا دون سن 18عاما، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بحسب بيان للشرطة.

وقالت شرطة المحافظة «إن الأطفال تم القبض عليهم في منطقة العمليات العسكرية وهم يقاتلون في صفوف الحوثيين».

وذكر مركز «سبأ» الإعلامي، انه «تم أسر جميع من تم تسليمهم، أثناء قتالهم ضمن صفوف الحوثيين، في المعارك القتالية الدائرة على الشريط الحدودي بين السعودية واليمن».

وقال مدير عام شرطة مارب العميد عبدالملك المداني في تصريح صحافي: «يجري العمل على تجهيز وتوفير السكن والغذاء وكل المستلزمات الصحية والرعاية اللازمة لأولئك الأطفال».

وشدد على أن «ما تقوم به ميليشيات الحوثي من خلال الزج بالأطفال في ميادين القتال، مخالف لكل الشرائع السماوية، وكافة الأعراف والقوانين الوضعية».

ومنذ انطلاق الحرب في اليمن، تقحم ميليشيات الحوثي الأطفال للقتال ضمن صفوفها، عبر اخذهم بالقوة من ذويهم، ومن يمانع ذهاب أطفاله للقتال يتم قتله والتنكيل به.

وخصص الحوثيون معسكرات عديدة، لا سيما في محافظة ذمار المحاذية للعاصمة صنعاء، لتدريب الأطفال وتعليمهم أساليب استخدام السلاح، لمدة أيام وجيزة وبعدها يتم الزج بهم في الجبهات.

ومن المقرر أن تعيد السلطات اليمنية تأهيل هؤلاء الأطفال العائدين من الحرب عبر برامج تنفذها منظمات محلية، بتمويل من السعودية، تمهيدا لتسليمهم إلى أسرهم.

وجرت عملية تسليم الأطفال بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهيئة الهلال الأحمر السعودية، عبر منفذ شرورة السعودي مع اليمن.

من جانب آخر أكدت مصادر يمنية، مقتل قياديين اثنين من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، في معارك بجبهتي ميدي وصعدة.

وأفاد أركان حرب اللواء السابع حرس حدود العقيد حمود هشام، أن القيادي الميداني في الميليشيا حسن حسين سليمان درهم، قتل، بينما تم أسر القيادي منصور علي ناصر دبا، خلال المعارك التي شهدتها جبهة رازح التابعة لمحافظة صعدة خلال اليومين الماضيين، وفقا لما ذكره موقع «26 سبتمبر».

وقال العقيد حمود في تصريح صحافي، إن المعارك لاتزال مستمرة في رازح، وسط تقدم كبير للجيش وفرار جماعي لميليشيات الحوثي.

وأضاف، أن تحرير رازح يمثل مفتاح لتطهير صعدة من الميليشيا الانقلابية. وكانت قوات الجيش اليمني حررت في مديرية رازح عددا من المناطق وسلاسل من الجبال والتباب في المديرية.

وفي جبهة ميدي لقي القيادي البارز في ميليشيا الحوثي الانقلابية محمد أحمد النعمي، مصرعه مع عدد من مرافقيه، يوم أمس الأربعاء.

من جانب آخر قال مصدر أمني إن «ميعوث الأمين العام الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، تحدث عن نيته الاستقالة منذ أكتوبر الماضي، بسبب تعنت الحوثيين وتعمدهم إفشال أي مساع لحل الأزمة».

وأوضح المصدر، أن «ولد الشيخ المقيم في العاصمة الأردنية عمان أبلغ مقربين منه آنذاك بأنه سيرهن استقالته بتجاوب أطراف النزاع في اليمن مع المبادرة الأخيرة التي طرحها لحل الأزمة».

ونفى المصدر، علاقة أي دولة من دول التحالف العربي باستقالة ولد الشيخ، مؤكدا أن «الأخير أصيب بإحباط كبير بعد الفشل في الوصول إلى حل، وبعد قرابة ثلاث سنوات شغل بها المنصب».

وأوضح المصدر أن «المبعوث المستقيل يرى استحالة تحقيق سلام في اليمن طالما وقفت إيران خلف الحوثيين وأمدتهم بالسلاح والعتاد لإطالة عمر الأزمة».

وقالت الأمم المتحدة، إن «ولد الشيخ سيتنحى عن منصبه الشهر المقبل».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يريد أن يعين سريعا مبعوثا جديدا خاصا لليمن ليحل محل ولد الشيخ أحمد عندما ينتهي عقده الحالي بنهاية فبراير».

و تعرضت قافلة ولد الشيخ أحمد لهجوم في مايو الماضي في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، بينما كان في طريقه من المطار إلى مجمع الأمم المتحدة.

وأشرف ولد الشيخ على ثلاث محطات أساسية للمفاوضات اليمنية، الأولى في جنيف في يونيو 2015، والثانية في بيل السويسرية في ديسمبر من العام نفسه، أما المرحلة الثالثة والتي تعد الأكبر والأهم في مهمته، فكانت مشاورات الكويت، التي انعقدت لما يزيد عن ثلاثة أشهر بين أبريل وأغسطس 2016.

وكان فشل المرحلة الأخيرة، بمثابة أكبر صدمة، أنهت الآمال في نجاح جهود الأمم المتحدة السياسية، وفي قدرتها على العودة بالبلاد إلى مسار السلام بشكل عام.

عناصر من الجيش اليمني

السعودية: ولي العهد يبحث مع قائد القيادة المركزية الأمريكية مكافحة الإرهاب

ولي العهد السعودي وقائد القيادة المركزية بالجيش الأمريكي

الرياض – «وكالات» : التقى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في جدة، الأربعاء، قائد القيادة المركزية بالجيش الأمريكي الفريق أول جوزيف فوتيل. وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الأربعاء.

واستعرض الجانبان في اللقاء «التعاون الثنائي في المجال العسكري، والجهود المشتركة في محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة».

الرياض: إحباط مخطط إرهابي لاغتيال ضباط سعوديين عند أحد المنافذ الحدودية مع اليمن

الرياض – «وكالات» : إفشالت القوات السعودية المختصة بمكافحة الإرهاب في المملكة، مخططا إرهابيا لاغتيال ضباط سعوديين على أحد المنافذ اليمنية، من جانب عنصرين تابعين لتنظيم القاعدة في اليمن، وفق ما جاء في صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الخميس.

وكشفت المعلومات التي أعلنها المدعي العام بالمملكة أمس الأربعاء، خلال محاكمة عنصري القاعدة أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، أن «التنظيم الإرهابي كلف المتهمين، من خلال تواصله مع أحد ضباط وزارة الداخلية السعودية، والادعاء بنيته في تسليم نفسه للجهات الأمنية، وتقديمه بمعلومات مغلوطة تمهيدًا لتنفيذ العملية الانتحارية».

وبحسب الصحيفة، وجه المدعي العام، في الجلسة التي خصصت لتوجيه الاتهامات، 5 تهم للمتهم الأول من بينها ائتمانه لتنظيم القاعدة الإرهابي ومبايعته لزعيم التنظيم في منطقة المكلا باليمن، و4 تهم للمتهم الثاني، شملت انضمامه لتنظيمي القاعدة، وداعش المصنفين منظمتين إرهابيتين ومبايعة قادتهما، وتجنيده المتهم الأول للعمل لصالح تنظيم القاعدة الإرهابي، وتخطيطه مع المتهم الأول في تنفيذ عملية انتحارية.

نائب وزير الخارجية الأمريكي يزور بغداد الأسبوع المقبل

العراق : انفجار سيارة مفخخة في كركوك

بغداد – «وكالات» : ذكرت صحيفة عراقية رسمية أمس الخميس أن نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان سيزور بغداد الأحد المقبل، للتباحث بشأن تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي بين البلدين على المستويات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية.

ونقلت صحيفة الصباح الرسمية في تقرير لها أمس الخميس عن عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب ريناس جاتو قوله «إن سوليفان سيصل بغداد الاحد المقبل، وسيكون في استقباله وزير الخارجية إبراهيم الجعفري».

وأضاف: «هذه الزيارة تأتي بهدف تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين البلدين في الجوانب الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية».

وأوضح النائب: «سوليفان سيجري اجتماعات مع الجهات ذات الصلة من أجل التوصل إلى صيغة اتفاق بين جميع الاطراف والتطرق الى اليات وخطط ومشاريع من شانها تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي على اكثر من صعيد، بالإضافة إلى التوصل لحلول سياسية يمكن أن تعالج المشاكل الحقيقية الموجودة في البلد خشية تفاقمها».

من ناحية أخرى أفاد شهود عيان أمس الخميس بأن سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب طريق انفجرت قرب مرقد خضر الياس بكركوك (255 كلم شمال بغداد).

وقال الشهود إن «التفجير أسفر على الأرجح عن وقوع إصابات».

ووفقا لموقع «السومرية نيوز» العراقي، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن، عن وقوع انفجار بسيارة مفخخة في محافظة كركوك، وقال في بيان إن «سيارة مفخخة نوع كورولا مركونة قرب مرقد خضر الياس في كركوك انفجرت صباح أمس».

ولم يذكر المتحدث باسم وزارة الداخلية مزيداً من التفاصيل عن الانفجار.

انفجار سيارة مفخخة بالعراق

الأردن: الارتباك يعصف بموظفي «الأونروا» بعد إنهاء الخدمات وتقليص الخدمات

موظفون من الأونروا بالأردن

عمان – «وكالات» : يسود الارتباك صفوف موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بعد إنهاء خدمات العديد من زملائهم، وتقليص «الأونروا لخدماتها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن».

ونفذ موظفون وقفة احتجاجية في عدد من مناطق العمل، استجابة لدعوة لجنتي الخدمات العامة والعمال، ضد قرارات الوكالة الأخيرة بحق الموظفين، فيما امتنع عدد آخر وهم الأغلبية عن الاحتجاج التزاما بتوصيات المؤتمر العام لاتحادات العاملين بالوكالة، الذي يعد المظلة النقابية الأعلى لاتحادات العاملين، بالأقاليم الخمسة والرئاسيتين، والممثل لنحو 30 الف موظف، منهم سبعة آلاف في الأردن وحده.

وقالت مصادر في الوكالة، إن الوقفات الاحتجاجية، أثارت إنتقاد المؤتمر العام الذي اعتبرها «خروجا عن قراره» بتعليق الإجراءات التصعيدية بسبب أزمة الوكالة الخانقة حاليا.

وتقدم «الأونروا» خدماتها لأكثر من خمسة ملايين لاجيء فلسطيني، منهم حوالي مليوني لاجيء في الأردن، بنسبة 42 في المئة تقريباً، مسجلين لدى الوكالة.

وأنهت «الأونروا» أخيراً خدمات 100 موظف، وعلقت التعيين فيها، تمهيداً لتصفية الوكالة لأسباب سياسية، بحجة العجز المالي.

وحسب المصادر، فإن هذة الخطوة «ليست الأولى التي تتخذها الوكالة في مجال تقليص الخدمات، فقد سبق هذه الخطوة إجراءات عديدة قلصت من مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين في المخيمات».

ومن جهتها، برزت لجنتا الخدمات العامة والعمال الوقفات الاحتجاجية في بيان أصدرته أمس الثلاثاء، بأنها «تأكيد لموقف الدفاع عن مصالح وحقوق موظفي وعمال الوكالة، واستمرار مطالبة إدارة الوكالة بالتراجع عن قراراتها الأخيرة الرامية إلى الاستغناء عن أعداد كبيرة من الموظفين العاملين بنظام المياومة، ووقف التعيينات وعدم تعبئة الشواغر».

وأكدتا حرصهما على الحوار مع إدارة الوكالة للتراجع عن قرارات التقليص، والمساس بالخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

وقال مصدر في الوكالة، إن «العجز المالي الذي وصل العام الحالي الى 171 مليون دولار، دفعها إلى إنهاء خدمات 100 موظف وتعليق التعيين فيها»، مشيرا إلى أن «إدارة الوكالة رأت أن الإجراء أقل وطأة على اللاجئين من إلغاء الخدمات المقدمة لهم».

لبنان: اعتقال إرهابي متهم بقتل ضابطين في الجيش

الجيش اللبناني

بيروت – «وكالات» : قال الجيش اللبناني الأربعاء، إن السلطات اعتقلت رجلا يشتبه بكونه متشددا مطلوبا بتهمة قتل ضابطين في الجيش، وهجمات على الجيش قرب بلدة عرسال، في شمال شرق البلاد.

وأضاف البيان أن المعتقل المطلوب يدعى محمد أحمد عبد الغني الحجيري، وانه كان على صلة بمتشدد سوري مطلوب بعد هجوم بقنبلة في 2015 على مقهى في بيروت أودى بحياة عشرات الأشخاص.

وألقت لبنان إلى حد كبير من العنف الناجم عن الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ 2011 لكن متشددين سيطروا على مناطق حدودية قرب عرسال إلى أن طردتهم حملات عسكرية في العام الماضي.

وتقول السلطات اللبنانية إنها احبطت عدة هجمات وفككت شبكات لتنظيم داعش في البلاد منذ تفجيرات 2015، لكن انتحاريين تمكنوا من مهاجمة قرية مسيحية في شمال لبنان في 2016 ما أسفر عن مقتل عدة اشخاص.